شرح مشكل الآثار)05(" لو أن أحد اطلع في بيته أحدا بغير إذنه ففقأ عينه " للشيخ مصطفى العدوي1-4-0202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها. ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون والصلاة والسلام على رسول الله خير من قال اذا استأذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع. وبعد - 00:00:00

فمرحبا بكم وعلى رأسكم شيخنا ابي عبدالله مصطفى ابن العدوي اهلا وسهلا. اللهم امين مرحبا بك. اتفضل. على مائدة الايمان والطحاوي. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يزيل الغمة عن المسلمين في - 00:00:30

في كل مكان. اللهم امين. وان يهيئ لنا من امرنا رشدا. ليس له صلة بمال. جملة اعتراضية. لان ليست اه مائدة ممرضة طعمها جيد ان شاء الله. لا اشربها جيد. اخشى يعني ان تلبس ان مادة الامام الطحاوي - 00:00:50

تسبب امراضا لا لا قلنا يعني مائدة في زمن يعني. الحمد لله. نسأل الله العافية والشفاء. اتفضل. اللهم امين. الامام الطحاوي رحمه الله في الباب الاربعين بعد بعد المئة. اورد حديثا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا طلع من - 00:01:10

اجرم في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام من حجر من حجر طلع من حجر نعم ولا من جحر ولا من فتحة من حجر في بعض حجر النبي. ماشي ماشي. فقام اليه بمشقص - 00:01:30

او مشاقص وجعل يختله ليطعنه. هذا الحديث يورد الامام رحمه الله اجماعا في الباب. لو ان شخصا اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فهل يدفعوه بفقأ عينه؟ او باللسان او باي شيء اخر - 00:01:50

فيقول ان عمل الفقهاء لم يعملوا بهذا بهذا الحديث هذا نص الامام الطحاوي اقرأه لكم يعني حتى يظهر لكم الاشكال. او اقرؤه او ماشي يقرأ الاشكال يعني انت قرأت الكلام وقراءة الاشكال بالمرة اقرأ - 00:02:20

كيف ترفع الاشكال؟ انت تقرأ في كتاب الطحاوي لنا كلام الطحاوي في الاشكال فاورده في كيفية يدافع عن الاشكال ونحن ننظر نسمع. نعم لا مانع من هذا. الامام الطحاوي رحمه الله قال - 00:02:40

في كلامنا يا مولانا الكلام الاول انت رجل ومما يدل على ان الحديث خرج على التغليض اجماعهم لو ان رجلا اطلع على عورة رجل او سوءاته او على بيته او دخل داره بغير اذنه انه لا يجب عليه فقؤ عينه وهجوم الدار انه ايه؟ لا يجب - 00:03:00

عليه فقر عينه. نحن ما اوجبنا. نعم. هل نحن اوجبنا؟ نعم. وهل الطحاوي؟ هل هناك عالم اوجب؟ هل هناك كعالم علمته في تأريخ الاسلام اوجب ذلك. فنقول هذا الاجماع الذي ينقلوه يعني. لا ما نأتيه. تفضل. تحرر لما تحرر مسألة - 00:03:30

قد تجد لها نزاع اصلا. نعم. هل هناك عالم من العلماء علمته اوجب ان من نظر في بيت يجب يجب ان افقع عينه؟ هل وجدت علي من قال هذا؟ باللجوء؟ لا لا - 00:03:50

اقف على احد قلب ولا استحباب. فان من ثم الكلام له منحى اخر ها صد واصل. قال انه لا يجب عليه فقو عينه وهجوم الدار اشد عليه واعظم ايضا. فلو وجب فقه - 00:04:10

وعينه لاطلاعه لوجب عليه ذلك بعد انصرافه. هذا نص الحافظ ابن حجر في الاجماع. نص التحاوي في الاجماع نط ما له صلة بموضع ولا فيه اشكال. نعم. لانه لم يقل احد يجب ان تفقأ عين الذي نظر اليك ولا يستحب - 00:04:30

هب لك ان تفقأ عينه. انما الذي قالوه شخص اطلع في بيتك من جحر. رميته بحجر ففقأت عينا هل عليك دية او ليس عليك دية هذا اشكال في هذه الجزئية. اما انك توجب علي انني اضربه بالافقاعين او تقول - 00:04:50

احب لك ان تفقع عينها ما علمناها قلب ذلك. وسبب ورود الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى رجلا ينظر من ثقب في الباب او من ثقب على النبي وهو داخل البيت. فنبيه جلس مع اهله ينظر وجد العين - 00:05:10

واحد يتجسس على راسه فتناول مضرة او تناول حجرا كي يقذفه في عينه. وقال لو اعلم انك تنظرني لفقأت عينك. كذا قال النبي عليه الصلاة والسلام فلما قال ذلك النبي عليه الصلاة والسلام وردت عنه رواية اخرى - 00:05:30

لو ان احدا اطلع في بيت احد بغير اذنه ففقأوا عينه لم يكن عليهم من جناة. هذا الوارد لم يقل احد باستحبابه ولا شيء لكن بقول لك اعطاك الحق انك اذا رأيت رجل يتلصص عليك انت وزوجتك ان ترميه بحجر انفقأت عينه - 00:05:50

عليك اثم. هنا النزاع دار. النزاع الزي يصوره ابويس حتى لا يزهب بنا بعيدا. هل اذا انا فقأت عينه هل علي دية او ليست علي دية؟ ففريق من العلماء يقول عليك الدية لان النبي لم - 00:06:10

يقصد ان تفقأ عينه انما خرج كلامه مخرج الزجر. كلامه خرج مخرج الزجر فقلة من العلماء من اهل الزهر قالوا على بابه. بل وبعض الحنابلة قالوا على بابه. اذا انت او بعض المالكين. ازا انت رميته بحجر - 00:06:30

وهو ينظر من ثقب الباب فادرت عينه ليس عليك جناح كما في الحديث. المالكية خالفوا الجمهور عفوا. نظرة ايوة بنتكلم على هذا الاساس. يعني هل في هذا المالكية خالفوا الجمهور القصاص؟ آآ قصدي في هذا الموضوع ان الخلاف - 00:06:50

في هذه الجزئية. فبعضهم يقول انه ما استو ما فعل فعلا يستوجب ان افقأ على لانه ما فقأ عيني حتى افقأ عينه والله قال كتبنا عليهم في ان النفس بالنفس والعين بالعين. فهو ما فاق عني حتى افقه اين هو نظر الي - 00:07:10

من ثقب الباب. لكن الاخرون يقولون ان النبي رفع عنا الجناح. رفع عنا الجناح بقوله ففقه انه لم يكن عليه من جناح وحملوا هذا كما تفضلت. اه تفضل اخونا على مسألة الزجر. كما قال تعالى مسلا اه - 00:07:30

اه كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام لأ مش عايز استدل به لانه فيه نزاع هو الاخر. كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ازا كان احدكم يصلي فجاء احد يجتاز فليمنعه فان ابى فليمنعه فان ابى في السالسة فليقاتله - 00:07:50

فحملوا المقاتلة ليس على القتال بالسيف انما على المدافعة على شدة المدافعة وكلمة يقاتله تحتمل عدة معاني. عندنا في في الفلاحين وفي القرى لما يقولوا امرأة تتسبب مع امرأة وتتشتم معقولة النسوان بيتقاتلوا. مم. كده اللفزة الدارجة ليس معنى ان السؤال بيتقاتلم ولا - 00:08:10

اتقاتلوا ما ان كل واحدة ماسكة سيف تذبح الاخرى انما يتقاتلوا يعني يتشاجروا ويتسابوا في هذا الباب فبعضهم يقول خرج مخرج الزجر كما في الحديث من قتل عبده قتلناه وهو لا يقتل - 00:08:40

عبده عند فريق من العلماء اللي هم اخوكم محمد سالم يذكر باستدلالاتهم. دليلهم الذي اتى به الطحاوي. يقول خرج مخرج الزجر كحديث من قتل عبده قتلناه. قل النزاع قائم ايضا في مسألة قتل العبد. فبعض العلماء يقولون او - 00:09:00

وهو كثيرون يقولون من قتل عبده لم يقتل. لكن القائلون بقتل من قتل يقول له نفس كتبنا عليه في ان النفس بالنفس. بالنفس. وان النبي قال من قتل عبده قتلناه. هي فيها بعض - 00:09:20

النزاع فلزلك ما ما احببنا ان نستدل به. طيب اذا القول الاول الحديث على ظاهره وعلى عمومه في هذا الباب وان آآ عينه تصير هدرا. مش هزا القول الاول هزا قول فريق من اهل الزاهر. نعم. قول فريق من اهل العلم من اهل الزاهر - 00:09:40

اخز المسألة ليس فيها اجماع. نعم هو الطحاوي بعد لما دخل الاسبوع قال وهذا الذي ذكرناه في هذه الاثار من نفي قصاص ومن نفي الدية عن الفاق الى عين احب ان ارى شيء. نعم. ما الاجماع الذي نقله الطحاوي؟ بس هذا مهم عندي. قال الطحاوي رحمه الله - 00:10:00

وهذه الروايات قد جاءت بما فيها مما ذكرناه مجيئا متواترا يشد بعضه بعضا ولم نجد استعمال فقهاء الانصار لها كذلك. وكان قطع

نظر المطلع الى بيت غيره بغير امره عن نظره الى ما في بيته من مما يقدر عليه بالزجر باللسان والوعيد بالاقوال فاحتمل ان - 00:10:20

لا تضيع وقتنا. الوقت عندنا زو اهمية. ما اتينا بك تقرأ كلام الطحاوي. اين الاجماع؟ اقرأ كلام الطحاوي في الإجماع ولم نجد استعمال فقهاء الأمصار لها كذلك. ليس اجماعا صريحا بس. طيب هذا الذي بهذا القدر نجتزئ - 00:10:50

شكر الله لك يا ابا اويس وحفظك الله وجزاكم الله كل خير وبارك الله فيكم. وفيكم بارك. احسن الله اليكم شيخنا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الله يبارك فيك - 00:11:10